

«بث فيديو يُظهر ارتباك مسؤولي الكونغرس يوم «هجوم الكابيتول»



واشنطن - (أ ف ب)

بنت لجنة التحقيق في الهجوم على مقر الكونغرس الخميس، مقطع فيديو لم يُنشر من قبل تظهر فيه شخصيات كبيرة مثل رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي ونواب آخرين وهم يجرون مكالمات هاتفية مرتبكة خلال الهجوم لاستدعاء مزيد من عناصر الأمن إلى الكابيتول.

تبدو بيلوسي في الفيديو متوترة، لكنها حافظت على هدوئها في مقر الكونغرس الأمريكي يوم الهجوم عليه من قبل مناصري الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في 6 يناير 2021. وقالت حسبما ظهر في فيديو: «يجب أن تكون هناك طريقة ما نحافظ بها على شعور الناس بالأمان والثقة بأن الحكومة قادرة على العمل».

في ذلك اليوم، كان النواب الأمريكيون مجتمعين في مقر الكونغرس في واشنطن للتصديق على فوز الديمقراطي جو بايدن في انتخابات 2020 الرئاسية، حين احتشد مناصرون لمنافسة الخاسر الجمهوري دونالد ترامب اعتبروا أن الانتخابات «سُرقت» منه. وفي الفيديو أيضاً، تمّ إبلاغ بيلوسي بأن النواب بدأوا يرتدون أقنعة الغاز. في وقت لاحق، قال السيناتور الديمقراطي تشاك شومر الغاضب بشكل واضح أنه سوف «يتصل بوزير (الدفاع)

اللعين». وسأل شومر بعدها وزير الدفاع الأمريكي بالنيابة حينذاك كريستوفر ميلر «هل يمكنكم استدعاء حرس ولاية ماريلاند الوطني أيضاً؟»

بعدها، اتصل بوزير العدل بالنيابة جيفري روسن، وقال له «لم لا تجعلون الرئيس يطلب منهم مغادرة الكابيتول، سيد المدعي العام، في إطار صلاحياتكم في إنفاذ القانون؟»

أما نانسي بيلوسي، فاتصلت بحاكم ولاية فيرجينيا رالف نورثام، فيما كانت تشاهد التطورات على شاشة تلفزيون. وقالت: «إنهم يحطمون النوافذ، قالوا إن أحدهم أطلق عليه النار. الأمر مروع وكلّ ذلك بتحريض من رئيس الولايات المتحدة».

وظهر أيضاً الديمقراطيان في مرحلة ما من الفيديو إلى جانب شخصيات من الجمهوريين، وهم يناقشون سبل الحصول على مساعدة.

وتخلل الفيديو لقطات تُظهر المؤيدين العنيفين لترامب خلال اقتحامهم الكابيتول. وصرخت متظاهرة «أحضروها إلينا»، في ما يبدو أنها إشارة إلى بيلوسي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024